

# شرح الأجوبة الجلية (3) / باب أحكام الاستنجاء وأداب التخلي |

## الشيخ عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا

ولشيخنا والحاضرين والسامعين والى المسلمين يا رب العالمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:00:08](#)

احكام الاستنجاء ادا ب التخلي. ما هو الاستنجاء وما حكمه؟ وازالة ازالة من السبيلين بماء طهور وحذر مباح ونحوه كالخرق. هو

واجب لكل خارج مني او ريحا او ناشفا لم يلوث المحل - [00:00:30](#)

حصى مع شكل صحتي اللقاء وهو بالماء عود بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله

واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد هذا الباب الثالث - [00:00:50](#)

في احكام التخلي وهذا الباب عند العلماء له عدة اسماء فيقولون باب ادا ب قضاء الحاجة واداب التخلي وباب الاستطابة ونحو هذا

من الاسماء التي تدل على مسمى واحد مناسبة هذا الباب - [00:01:19](#)

لما قبله وبعده انهم قدموه على احكام الوضوء لان الانسان غالبا قبل ان يتوضأ يحتاج الى قضاء الحاجة فذكروا احكام قضاء

الحاجة ووجه اخر وهو ان الاستنجاء او الاستجمار عند الحنابلة شرط من شروط صحة الوضوء - [00:01:50](#)

فلذلك قدموا على الوضوء ومعنى الاستنجاء في اصل اللغة في احتمالان الاحتمال الاول انه مأخوذ من النجو وهو القطع سمي

الاستنجاء استنجاء لانه يقطع اثر النجاسة والاحتمال الثاني انه مأخوذ من النجوة - [00:02:27](#)

والنجوة هي المكان المرتفع سمي الاستنجاء استنجاء لان المرء يقضي حاجته غالبا في الصحراء خلف موضع مرتفع حتى حتى

يستره من الناس فسمي به لملازمته واما المراد بالاستنجاء هنا في هذا الباب - [00:03:08](#)

وهو تعريف لغوي وبعضهم يسميه تعريف شرعي والحقيقة انه لا فرق كبير بين المعنى اللغوي والمعنى المؤلف يقول ازالة ايش

الخارج من السبيلين وبعضهم يزيد عبارة هي اولى واحسن ازالة اثر الخارج عن السبيلين - [00:03:41](#)

هذي ادق في العبارة وقل من عبر بها لكنها ادق واحسن. لان الخارج قد خرج قد جاء انتهى انما انت الان بالاستنجاء تزيل الاثر الباقي

على المخرج الا البول انتهى خرج - [00:04:15](#)

ما يزال البول والغائط انتهى خرج لا يزال لكن تزيل الاثر الباقي على السبيلين هذا ادق فنقول الاستنجاء هو ازالة اثر الخارج من

السبيلين بماء او غيره فالاستنجاء حقيقة عند اهل العلم - [00:04:36](#)

وايضا في اللغة يشمل الاستجمار واما الاستجمار فهو اخص وكل استجمار استنجاء ولا عكس نعم كل استجمار استنجاء ولا عكس

اما الاستجمار هو خاص بازالة الاثر بالجمار والجمار هي الحصى الصغار - [00:05:08](#)

ويلحق بها ما في حكمها كالخرق والمناديل مما يجوز الاستجمار به ومشروعية الاستجمار او الاستنجاء من محاسن هذه الشريعة لانها

جعلت ذلك واجبا شرعيا لازالة النجاسة ولهذا قد لا تجد في باقي الديانات او في باق عند باقي الناس ممن لا يتدينون بدين صحيح -

[00:05:43](#)

الحرص على ازالة هذه النجاسات ستبقى عندهم بعض النجاسات او كثير منها اما الاسلام فقد اوجب علينا ازالة هذه النجاسة فهذه

الشريعة وهذا دين بل قد جاء الشرع بالتحذير من هذه النجاسات - [00:06:29](#)

ومن ذلك حديث ابن عباس في الصحيحين قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما انه لكبير اما احدهما فكان لا يتنزّه من بوله - [00:06:56](#)

وفي لفظ لا يستتر من بوله واما الآخر فكان يشيب النميمة وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عامة عذاب القبر من البول. وفي رواية تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر من البول - [00:07:21](#)

وهذا يدل على ان ترك التنزه من النجاسات لربما كان كبيرة من الكبائر لذلك يجب الحذر منه ولهذا فان من الاخطاء الكبيرة والمخالفات الشرعية الكبيرة اهمال كثير من الالباء والامهات اولادهم من جهة النظافة من البول - [00:07:51](#)

واحيانا حتى من الغائط هذا موجود عند بعض العوام بعض العامة تجده يتبول ولا يغسل ولا يمسح. لا يستنجي ولا يستجمع هذا حرام لا يجوز ولهذا قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:08:25](#)

وهو واجب يعني الاستنجاء او الاستجمار واجب وهذا مذهب عامة الفقهاء واكثر العلماء لانهم من باب ازالة النجاسة وازالة النجاسة واجب. قد ذكرنا بعض الدالة الدالة على هذا ومنها قوله تعالى وثيابك ايش - [00:08:51](#)

وطهر على خلاف بين المفسرين وغيرهم لكن تفسير الفقهاء كل الفقهاء يفسرون هذا بتطهير الثياب المعروفة الملابس واما جمهور المفسرين فيقولون ثيابك فطهر يعني اعمالك طهرها من الشرك قال الشيخ وجماعة والمعنيان صحيح ان - [00:09:19](#)

وهذا من تفسير ايش التنوع لا التضاد كلاهما صحيح هم الفقهاء فقد اطبقوا جميعا على تفسير الآية بهذا ان المراد الثياب وذهب اليه بعض المفسرين القرظي وغيره يقول المؤلف رحمنا الله واياه بماء طهور - [00:09:56](#)

يعني انه يجب ان يكون التطهر والاستنجاء بالماء الطهور الطاهر ولا النجس اما الطاهر فعلى المذهب انه لا يزيل النجاسات ولا يرفع الاحداث وتقدم الكلام في الدرس ما قبل الماضي على انه لا يوجد شيء اسمه ماء - [00:10:28](#)

على الراجح فالماء كله طهور واما الماء النجس نعم لا يزيل لان جس لا يزيل النجاسة بل يزيدها وقد يقال انه ربما خففها لكنه ابقى نجاسة ايش اخرى وعلى كل حال لا يجوز التطهر بالنجاسات - [00:10:53](#)

قال او حجر مباح الحجر معروف وكونه مباح يعني ليس محرما. والمحرّم عندنا المقصود والمسروق فلا يجوز الاستجمار بحجر مغصوب ولا بحجر مسروق وهكذا لا يجوز بمناديل مسروقة ولا مناديل مغصوبة - [00:11:30](#)

وكونه لا يجوز صحيح ولكن اختلف العلماء لو فعل ذلك. لو استجبر بحجر مقصود مثل ارض مغصوبة اخذ منها حجر او مناديل مغصوبة او مسروقة فالمذهب انه لا يجوز ولا يصح - [00:12:06](#)

وذهب اكثر الفقهاء الى انه لا يجوز ولكن وهذا هو الراجح انه لا يجوز يائمه ولكنه اذا زالت النجاسة صح الاستجمار ويبقى انه اثم ويبقى ايضا ان عليه ايش الظمان - [00:12:32](#)

يعني يعوضه عنه ان كان مما يعوض يقول وهو واجب لكل خارج يعني كل ما خرج من السبيلين يجب الاستنجاء او الاستجمار منه يدخل في هذا الغائط والبول والمذي والودي - [00:12:57](#)

وكل ما هو ملوث وغير هذا استثنى المؤلف من هذا ثلاثة خوارج الاول المني فالمني ليس بنجس واذا كان طاهرا فلا يجب التطهر من الطاهر الطاهر طاهر لكن يكون من باب التنظيف - [00:13:41](#)

كما ينظف نفسه من البساط والمخاط لكنه ليس ازالة نجاسة قال او الريح الريح لا يشرع الاستنجاء منها في قول عامة اهل العلم قال بعضهم الاستنجاء من الريح بدعة وهذا في الجملة الصحيحة. استثنى من هذا ما لو ظن او غلب على ظنه خروج شيء مع الريح - [00:14:22](#)

يعني كشخص فيه اسهال مثلا واخرج ريحا فظن او غلب على ظنه خروج شيء مع الريح فانه لا بأس اذا استنجى قال او ناشفا لم يلوث المحل. كما لو خرجت حصة - [00:15:07](#)

من ذكره ما عليه اي اثر ولا رطوبة ولا شي ناشف هذه لا توجب الاستجمار ولا الاستنجاء. ومن ذلك ايضا رطوبة فرج المرأة رطوبة فرج المرأة او ما يسمى اليوم الافرازات المهبلية - [00:15:27](#)

او الافرازات النسائية هذه الراجح انها طاهرة والطاهر لا يحتاج الى تطهير وهو مذهب الحنابلة انها طاهرة ولا شك ان هذا هو الصحيح انه لا يوجد دليل على نجاستها هذا ما يتعلق بهذا السؤال احد عنده سؤال على هذا السؤال - [00:15:54](#)

على هذا السؤال. نعم هذا ماهوب تبع السؤال هذا اما يؤكد عليك يقول هل رطوبة فرج المرأة تنقض الوضوء الجمهور؟ يقولون نعم يأتيها في النواقض ان شاء الله والمالكية يقولون لا ووالراجح عندنا انها لا تنقض الوضوء - [00:16:32](#)

نعم يا شيخ حمد ايش؟ ان كان ايش وما قال من التروك هذا من عندك انت هذا كلامك من ذكرته فيجيبك عنه ذكرت في درس مضى قالوا لانه رخصة والرخصة لا تستباح بالمحرمات - [00:16:58](#)

مطلقا حاول الخروج خارج هل في استنجاء من غير خروج خالد هذا مو باستنجاء لا لغة ولا شرعا هذا غسل للقبل والدبر هذا غير الاستنجاء قالوا ازالة الاثر او هم يقولون ازاعة الخارج فغسل قبل هل استنجاء - [00:17:40](#)

غسل الدبر هل هو استنجاء اذا اعد سؤالك الان بطريقة اخرى ان شئت ان تسأل ايوه جميل هل غسل قبل والدبر من شروط الوضوء او من فروض الوضوء او من واجبات الوضوء او من سنن الوضوء؟ الجواب كلا - [00:18:25](#)

لا علاقة له بالوضوء من هذه الجهة ولا احد من علماء اهل السنة يقول انه يشرع فظلا ان يجب او يشترط ادخال قبل والدبر في الوضوء انما قال به بعض الهادوية - [00:18:50](#)

وهو بدعة ضلالة لا اصل لهذا الكلام. والعوام اليوم يعملون بمذهب الهادوية الا من رحم الله ها والروافض يمكن الروافض العدوية عندهم هم يعتبرون نوع من أنواع الشيعة والزيدية اليوم يعملون بهذا او جزء منهم على الاقل - [00:19:12](#)

لكن لكن الحنابلة وحدهم هم يقولون يشترط الاستنجاء قبل الوضوء. قبل الوضوء. يعني قبل ما تتوضأ استنج و هذا خلاف مذهب الجمهور وخلاف الراجح ايضا لكنه هو السنة بلا ريب لا ينبغي لك ان تتوضأ حتى ايش - [00:19:35](#)

استنج وهذا نذكره ان شاء الله في الوضوء. وضح لك الان ليتك تراجع التسجيل موجود على كان عندك سؤال لا بأس نجواب عنه. ان كان عندك سؤال محدد ما هو سؤالك - [00:20:03](#)

ارفع صوتك هذا مرجوح هذا كلامهم يقولون اشهر صور الماء الطاهر مم الماء المستعمل الماء المستعمل فالماء المستعمل عندهم طاهر والراجح ظهور الصورة الثانية هي اشهر سور المال الطاهر عندهم - [00:20:31](#)

الماء الذي تغير ايش ها الماء الذي ايش ايه ها هنا هنا ايوه الماء الذي ايش؟ تغير الاموش لونه. تغير كثير كثير. كثير من لونه او طعمه او ريحه هذا عندهم ماء طاهر - [00:21:14](#)

وذكرنا لكم التفصيل في الدرس ما قبل الماضي فلعلك يعيد التسجيل ولم تنتبه له طيب نكمل اذا ها اللي بعده يا شيخ ما شرط صحته؟ شرط الصحة هي الانقاء هو بالماء عود خشونة المحل كما كان وبالحجر - [00:21:47](#)

ان يبقى ان يبقى اثر لا يزيد الا الماء بشرط ان يمسح ثلاث مسحات تعم كل مسحتين المحل ولا يتجاوز الخارج موضع العادة. الافضل ان يستنجر اولا بالاحجار ثم يتبع الماء - [00:22:17](#)

نعم يقول ما شرط صحة الاستنجاء اول استجمار يعني متى يكون صحيحا قال شرط صحة الانقاء الانقاء معناه ازالة الاثر حتى يبقى المحل نقيا كما كان قبل الحدث هذا معنى الانقاء - [00:22:36](#)

فمعنى هذا انك لو غسلت مرة واحدة فلم تلقي المحل معناه ان الاستنجاء غير صحيح ولو غسلت خمسا ولم تنقل محل فالاستنجاء غير صحيح ولو غسلت عشرة ولم تلق المحل فالاستنجاء غير صحيح - [00:23:09](#)

طيب ماذا تصنع؟ تزيد الغسلات حتى تنقي ايش وهكذا في الاستجمار. معناه اذا مسحت ثلاثا فلم تنقل محل لابد ان تزيد رابعة حتى تلقي المحل فان حصل ان المحل صار نقيا - [00:23:29](#)

كفاك ان لم يكن نقيا تزيده خامسة سادسة سابعة ما لحد حتى يحصل الانقاص وعرفنا معنى الانقاء لكن الانقاء ما علامته التي تريح الانسان قالوا في قبل علامة وله في الدبر على مكان - [00:24:01](#)

اما في قبل فعلامته ان تعود ان لا يبقى اثر للنجاسة اذا صببت الماء تصب عليه الماء خلاص ما عاد يبقى اثر للنجاسة وان كان

بالمسح فان تعود الحصة الاخيرة او المسحة الاخيرة بالمنديل او بالخرقة ليس عليه اثر للنجاسة. [00:24:36](#) - المرة الاولى

يبقى اثر امسح الثاني يبقى اثر امسح الثالثة ان بقي اثر اما بقي اثر خلاص يكفي وبالنسبة للدبر فيه علامتان العلامة الاولى هي

العلامة السابقة آآ بالنسبة بالنسبة للماء بالنسبة للماء - [00:24:59](#)

هو ان تمسح حتى تزول الزوجة لزوجة الغائط وتعود خشونة المحبة كما كانت من قبل وبعض الفقهاء يدقق في كلمة خشونة ولا ان

علاقتنا الحين في هالتدقيق في هذا الدرس المختصر - [00:25:35](#)

وبالنسبة للمسح بالمناديل او الخرق او الحجارة فان تعود الاخيرة ليس عليها اثر الغائط ليس عليها اثر الغائط هذي علامة الانقاء

ويكفي غلبة الظن في الانقاء. ما يحتاج لليقين لان اليقين هنا متعسر او متعذر - [00:25:57](#)

لو اردنا اليقين هنا لكان هناك تكلف والشرعية لم تأني بالتكلف في هذا الباب هذا معنى الانقاء ويشترط في الاستجمار شروط اضافية

شروط اضافية الشرط الثاني غير الانقاء انه لا بد ان يكون بثلاث مسحات فاكثر. يعني لا يجوز في الاستجمار ان تمسح مسحة واحدة

- [00:26:26](#)

او مسحتين بل لا بد من ثلاث في حديث سلمان رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة بغائط او بول او

ان نستنجي باليمين او ان نستنجي - [00:27:09](#)

اقل من ثلاثة احجار رواه مسلم في الصحيح ولحديث ابن مسعود في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغني ثلاثة

احجار وغيرها من الاحاديث في احاديث عديدة كلها تدل على هذا انها لابد من ثلاثة احجار - [00:27:27](#)

وقوله ثلاث مسحات هذا عدول عن قول بعضهم ثلاث ثلاثة احجار وكان المؤلف اراد الاختصار بيبين لك انه يكفي ثلاث مسحات سواء

كان بحجر او بحجرين او ثلاثة او منديل او بمنديلين او ثلاثة. فالاعتبار بالمسحات لا بعدد ايش؟ الاحجار وهذا في الجملة الصحيحة

- [00:27:50](#)

فلو فرض ان ما عندك منديل او منديلين فوق بعض فمسحت الطبقة الاولى ثم ايش صفحتها او كفدتها ثم مسحت مسحة اخرى هذي

مسحة ثانية مسحت على شيء طاهر ثم لو كان كبيرا صفطته او كفدته المرة الثالثة الثانية. ثم مسحت به - [00:28:26](#)

فلم يبقى اثر هنا يكفيك مع انك استخدمت ايش منديل واحد. او كان حجر كبير استخدمت ثلاثة ايش؟ جهات يكفي وهذا هو

الصحيح وهو قول اكثر اهل العلم رحمن الله واياهم - [00:28:51](#)

قول المؤلف تعم كل مسحة المحل هذا المذهب ايش معنى هذا الكلام يعني بالنسبة قبل الرجل واضح يعني يمسح ايش؟ المنطقة

التي خرج منها البول وهي رأس الحشفة او ما يسمى الاحليل - [00:29:10](#)

وما قد يكون لوث مما هو حوله قريبا منه وبالنسبة للمرأة تمسح ظاهرة اسكتيها وبالنسبة للدبر قالوا يمسح المس قربة او المسربة

والصفحتين يعني يمسح منطقة الدبر نفسها حلقة الدبر - [00:29:46](#)

والصفحتين يعني ما تلوأ من الآيتين اليمنى واليسرى يقولون هو هذا كلام المؤلف انه كل حجر او كل مسحة لازم يمسح هذا كله

وهذا مذهب الحنابلة وايضا نص عليه الشافعية والقول الثاني في مذهب احمد - [00:30:18](#)

وهو مذهب جمع كثير من العلماء ايضا. انه لا يلزم ان تعم كل مسحة من محل. ان تعم كل مسحة المحل فليمسح كما تيسر وهذه

المسألة لا يكاد يعرفها احد - [00:30:57](#)

ولا يكاد يعمل بها احد فهل الناس على باطل ولى القول حد المؤلف هو الصواب الراجح ان قول المؤلف هذا لا دليل عليه انما عللوا

بتعليل ليس بالجيد ولن اذكره لكم على كل حال. في التطوير في هذا الدرس - [00:31:14](#)

لكنه تعليل عليل كما يعبر بعض العلماء. والصواب انه يمسح حسب التيسير حسب ما يتيسر. المهم حصول ايش المهم حصول الانقاء

قد رجحت هذا القول بوجوه عديدة يمكن تصل الى سبع مرجحات - [00:31:40](#)

مذكورة في بعض ما كتبناه ان شاء الله تعالى اذا خرج يعرف والشرط الثالث قال الا يتجاوز الخارج موضع العادة ايش معنى هذا

الكلام الخارج اللي هو البول او الغاز - [00:32:05](#)

الا يتجاوز موضع العادة يعني الذي هو موضع الخروج المعتاد واليسير الذي حوله التجاوز اليسير هذا قالوا تجاوز لكنه موضع العادة طيب ما هي صورة تجاوز غير موضع العادة اختلفوا فيها وفي تفاصيلها - [00:32:37](#)

والراجع انه لا يدقق في هذا فان الشارع لم يدقق على الناس. ومعلوم انه قد يتجاوز احيانا وبخاصة البول. البول كثيرة ما ينزل الى اسفل الحشرة. بل كثيرا ما ينزل الى القضيبي - [00:33:06](#)

والشارع ما دقق على الناس وقال يعني اذا جاوز ذلك لا يجوز الاستجمار ولا بد من الماء. لانه هنا يقول اذا جاوز لا يكفي الاستجمار. بل لا بد من اما فيما تجاوز او في الجميع انا قوله. والراجع انه اذا تجاوز فانه يكفي الاستجمار - [00:33:24](#)

ما لم يخرج الى موضع اخر ايش معنى يا اخوة اخر يعني لو ان البول نزل على قدميك طبعاً هذي خارج عن الكلام هذا. لكن ننبه لها تنبيه. لو البول نزل على رجلك - [00:33:49](#)

ولا فخذك في يدك هنا لا يقال تجاوز موضع العادة لكن النجاسة انتقلت من موضعها الى موضع اخر فما الحكم هنا؟ هنا ما في استجمار استجمار في محله هنا نرجع الى احكام ازالة النجاسة - [00:34:10](#)

وتكلمنا يبدو عن ما يزيل النجاسة في الدرس الاول وقلنا ان كل ما ازال النجاسة فيصح ازالته به الحجر مجرد انك تمسح بالحجر هذا لا يزيد النجاسة لكن ينشفها يخففها - [00:34:33](#)

وعلى كل حال فيأخذ احكام باقي النجاسات والصحيح انها تزول بكل ما ازالها قال المؤلف الافضل ان يستجمر اولاً بالحجار ثم يتبعها بالماء هذا له دليل وله تعليل. لكن ما معنى هذا الكلام؟ الذي يقضي حاجته اما ان يستنجي بالماء - [00:34:53](#)

وهذا كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم احيانا وانكره بعض السلف انكروا الاستنجاء بالماء والصواب ثبوته كما في الصحيحين من حديث ابن عباس قال فيستنجي بالماء. كنت احمل انا وغلّام معي نحوي. اداة من ماء فيستنجي - [00:35:21](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم الحالة الثانية ان يستجمل فقط بالحجارة او بالمناديل او بالخرق او غيره غيرها الحالة الثالثة ان يجمع بينهما. ان يجمع بين الاستجمار بالحجارة او نحوها وبالماء - [00:35:43](#)

يقول المؤلف وهو عليه جمهور الفقهاء او عامتهم هذا افضل هذا افضل لتعليل ودليل. اما التعليل فقالوا لانه انضف للمحل وانضف لليد. انضف للمحل وانضف لليد وهذا صحيح وهو انضف ليدك - [00:36:08](#)

المحل ايضا اللي هو القوة او الدبر وهذا تعليل حسن والغرض النظافة. اما الدليل الاثري فزعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا كان يتبع الحجارة الماء زعموا ان عائشة رضي الله عنها قالت - [00:36:38](#)

للنساء اخبرن ازواجكن ان يتبعن الحجارة الماء فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا وهذا الحديث لم اجد له اصلاً في كتب السنة انما يذكره الفقهاء ولا نعرف له اصلاً في السنة. لا صحيحاً - [00:37:03](#)

ولا حسناً ولا ضعيفاً ولا موضوعاً الا ان يكون هو يعني قد يكون وضع بالخطأ ولكن جاء حديث اخر عن عائشة رضي الله عنها في مسند احمد وغيره انها قالت مررت ازواجكن بالاستنجاء بالماء فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا - [00:37:27](#)

هذا اللي ورد شو الفرق بين هذا وهذا ما في جمع بينهما ولا في اتباع حجارة الماء. انما في الاستنجاء بالماء وورد حديث اخر فيه الجمع بين الماء والحجارة لكنه لا يصح - [00:37:58](#)

لكنه ليس من فعل النبي صلى الله عليه وسلم انما من فعل اهل قباء ذكر البزار في مسنده باسناد ضعيف ان اهل قباء سئلوا عن لماذا مدحهم الله جل وعلا بقوله فيه رجال يحبون ان يتطهروا اي يتطهروا. والله يحب المطهرين - [00:38:21](#)

قال كنا نتبع الحجارة الماء وهذا ضعيف الاسناد منكر المتن ضعيف الاسناد منكر المتن فان الاحاديث المتعددة عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ان انهم سئلوا يعني اهل قباء وفي لفظ الانصار - [00:38:55](#)

واهل قباء من الانصار قالوا كنا نستنجي بالماء ليس فيه ايش نتبع الحجارة هنا. اذا الحديث لا اصل له صحيح فالعمدة على ايش على التعليل وعلى انه مذهب اكثر العلماء. والله اعلم. طيب اذا فعل هذا - [00:39:15](#)

ابداً بالاستجمال اولاً بالمنديل او ثم يتبعه بالماء. بهذا الترتيب ولا يعكس ولا يعكس لانه اذا عكس صارت الفائدة غير يعني لم



تعد هناك فائدة ظاهرة انما الغرض مثل ما تقدم انه يخفف النجاسة عن اليد ويخفف مجمل النجاسة وان يكون - [00:39:43](#) الحجارة او المناديل او غيرهما. احد النسوان في هذا السؤال عندكم سؤال في هذا السؤال تفضل ها يعكس هذا ليس من بابتنا. هذا شيء اخر ما هو يا محمد ال الشيء الاخر - [00:40:10](#)

ليس استنجاء لازم نفهم اصطلاحات الفقه اصطلاحات هذا تنشيف بالماء تنشيف بالماء اعفوا تنشيف بالمنشفة. او بالمناديل. هل هذا استنجاء يا جماعة؟ من اللي يقول استنجاء يرفع ايده؟ نشوف. عشان - [00:40:40](#) نضربها بالعصا وين ما في اذا ما هو هذا؟ هذا تنشيف. تنشيف والتنشيف هل هو سنة؟ لا. هل هو حرام؟ لا. هل هو نعم يجوز ان تنشف ويجوز الا تنشف - [00:41:02](#)

والتنشيف في الجملة احسن من تركه. لان ترك التنشيف يتسبب في امرين الامر الاول نشوء روائح كريهة في المنطقة بسبب الرطوبات. الثاني نشوء بكتيريا بسبب الرطوبة في المكان فاذا نشفت - [00:41:23](#) زال هذا ان شاء الله وهذا يخف عنك الروائح الكريهة وتخف عنك البكتيريا او تجول واضح هذه فائدة لا تجدونها في الكتب واتوقعها فهمت الان يا ولدي نعم يا محمد - [00:41:50](#)

ما يحتاج يا محمد هذا السؤال جابوه من الواقع يعني هذا الواقع استقراء الواقع دليل خاص اذا نقرأ تفضل يا محمد يعني ليش ما تقول هل يصح الاستنجاء بالتراب وتريحنا من هاللفة ذي كلها - [00:42:17](#) هل يصح الاستنجاء بالتراب؟ قولان للعلماء المشهور في مذهب احمد انه لا يصح. والمشهور في مذهب الشافعي انه يصح والاولى البعد عن الاستنجاء بالتراب الا ايش؟ اذا لم تجد غيره - [00:43:15](#)

ورد في حديث رواه اظن الدارقطني باسناد ضعيف لا يصح فعلى كل حال الاستنجاء بالتراب او بالرمل هذا لا يفيد كثيرا لكنه يخفف النجاسة لكنه لا يزيلها ولذلك يعني الراجح انه لا ينبغي للجوء الى التراب الا اذا عدت غيره - [00:43:31](#) مثل لو كنت في رمل فيها النفود ما عندك الا هالرمل خلاص ما في الا وتجتهد في ازالة النجاسة واثر النجاسة. والا يعني اه التراب لا يزيل حقيقة. يبقي يبقي - [00:43:53](#)

الله اعلم تفضل يا ابا معاذ هل يصح الاكتفاء بالاستجمار يصح باتفاق الفقهاء بالشروط التي ذكرناها اجمع العلماء على انه يصح الاكتفاء بالاستجمار بشرط كذا وكذا وكذا ذكرنا بعضهم واغفلنا اية اخرى. يعني الحنابلة يذكرون قرابة اثني عشر شرطاً للاستجمار - [00:44:10](#)

الكورة في المطولات وبعضهم يقتصر على ثمانية وبعضهم يذكر خمسة وستة وسبعة وبعضها طبعاً شروط صحيحة وبعضها شروط غير صحيحة وبعضها شروط تدمج وبعضها تفرق لكن اقصى ما وقفت عليه - [00:44:47](#) اثني عشر شرطاً للاستجمار اقرأ ما هي اداب قضاء الحاجة ان يقدم اليسرى عند دخول الخلاء ويقول بسم الله. اعوذ بالله من الخبث والخبائث. واذا خرج قدم لي منى قال غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني - [00:45:04](#) اداب قضاء الحاجة كثيرة. كثيرة ذكر المؤلف منها ادبين او ثلاثة اولا ان يقدم اليسرى. ساختصر في الشرح حتى ان دي بس اخلص ونقرأ الكتاب الثاني. ان يقدم القدم اليسرى عند - [00:45:33](#)

الدخول وعكسه عند الخروج. لان هذه قاعدة الشريعة العامة لم يرد نص خاص. قاعدة الشريعة اما المأخوذة من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمن في تتعله وتردده وطوره في شأنه كله - [00:45:54](#) يعني قال العلماء في الامور الطيبة وعكسه في عكسها عندنا الآن هذا العكس فيبدأ باليسار في الدخول وفي الخروج ايش؟ باليمن قال ويقول بسم الله طبعاً عند دخول الخلاء هذا يشمل المكان المعد لقضاء الحاجة سواء كان مبني - [00:46:12](#) اول مكان الذي تختاره انت لقضاء الحاجة في في الفراغ في الفضاء في الصحراء. فاذا حددت المكان تقول هذا الدعاء تتقدم اليه بقدمك اليسرى قال ويقول بسم الله. بسم الله ورد فيها جملة من الاحاديث - [00:46:39](#) ويعني لا يثبت منها شيء في فيها كلها ضعف فمن قالها فحسن ومن تركها فلا بأس لكن لا ازمع انها سنة ويقول اعوذ بالله اعوذ هو

بهذا اللفظ رواية مسلم. اما الرواية المتفق عليها اللهم اني اعوذ وهذا احسن - [00:46:58](#)

ان تقول اللهم اللهم هي مجامع الدعاء كما يقول ابن القيم رحمه الله واصليها يا الله والميم ميم الجمع اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث او من الخبث والخبائث يجوز هذا ويجلس هذا الخبث بالضمه - [00:47:25](#)

او الخبث بالسكون. فاذا قلنا الخبث يعني جمع خبيث والمقصود ذكران الجن. والخبائث الاناث واذا قلنا الخبث يعني الشيء الخبيث وهو الشيء المستقذر والشيء النجس والخبائث يعني اهل الشيء الخبيث. ويدخل فيه الجن ذكورا واناثا - [00:47:54](#)

فهي قرأت او رؤية هذا هكذا وهكذا في الاحاديث واذا خرج قدم اليمنى ذكرنا هذا وقال غفرانك هذا صحيح ثابت في حديث عائشة رضي الله عنها ثم قال الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني هذا ضعيف جاء عند ابن ماجة من حديث انس باسناد ضعيف وذاك السنة ان تكتفي بقولك - [00:48:24](#)

غفرانك غفرانك فقط هذا يكفي فلا تعمل بهذا الحديث الضعيف وتقول هذا اذا ايضا فعلت او قضيت حاجتك في الصحراء تقول هذا ايضا اذا قمت وانتهيت وغادرت الموضع تقول غفرانك ومعنى غفرانك اللهم اغفر لي - [00:48:50](#)

نعم المناسبة ما هي اتباع السنة اتباع السنة ان نحن نفعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقد التمس العلماء مناسبات يعني محتملة محتملة ما نجزم بشيء منها فقال بعضهم وهذا احسن ما قيل انه لما حط عنه الازى الحسي تذكر الازى المعنوي وهو -

[00:49:17](#)

الذنوب فقال ايش؟ اللهم اغفر لي وقال اخرون لما كان النبي صلى الله عليه وسلم من عادته ان يذكر الله على كل احيانه الحمام او الخلا ليس موزعا للذكر استغفر من ترك الذكر وهذا فيه بعد - [00:49:53](#)

الاول احسن ما قيل الله اعلم لما ايش هم يقولون لك الان قلها عند الدخول يكفي ايوه اذا اردت ان تدخل فقط لتغيير الملابس كذا هذا قلناه تقولها قبل لا لا يكفيك انها قبر - [00:50:15](#)

قلها قبل وعلى كل حال اذا اردت ان تقول بسم الله داخل دور داخل المرحاض وليس داخل دورة المياه العامة داخل المرحاض موضع قضاء الحاجة تقول حرك لسانك وشفيتك بدون صوت - [00:51:00](#)

تسمي بدون صوت وقال هذا قول وهو الصحيح. وقال بعض العلماء وهما روايتان عن احمد لا تحدث لسانك ولا شفيتك تقولها ايش؟ تمرها على قلب وهذا عندي قول ضعيف جدا - [00:51:21](#)

لان هذا في الحقيقة ليس ذكرا انما هذا تفكر او ذكر بالقلب ليس هذا مراد هنا المراد هنا الذكر باللسان لكن تترك رفع الصوت لاجل ايش؟ احترام ذكر الله عن هذا الموضع. تعظيم الذكر - [00:51:38](#)

الله اعلم احد عنده سؤال ولا نمشي تفضل ما ادري ماذا تقول. صدأ فقط الناس اللي اللي تعمل بالضعيف اما انه والله ما نحب العمل بالضعيف هل انت ممن يحتج بعمل الناس - [00:51:57](#)

ما علي من فلان لا تسمي لي فلان ولا علان انا اقول الشيخ اللي ذكرت حنبلي وهو لا ينظر في الاسناد صح او لم يصح. فهمت يا ابني او عنده تقليد. احنا لا نقلد. ولذلك نقول لا تقله. ولا تقل عليه العمل. عمل مين؟ عمل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:29](#)

لأ فلا تأخذ بعمل الناس خذ بعمل الرسول صلى الله عليه وسلم ان ثبت فاعمل به. وان لم يثبت فدعه. لا تخترع في الدين شيء من ولا بحديث ضعيف. الحديث الضعيف لا يعمل به خاصة اذا كانت عبادة محضة - [00:52:57](#)

الله اعلم نعم تفضل عندك شيء تفضل يا ابني لحظة بس يتفضل يعني بس هذا مو الصورة الخاصة انت لو تروح تقرا قرآن لوحدهك في الغرفة تدخل في من ذكرني في نفسه - [00:53:17](#)

فهمت وش المقصود في نفسه يعني في صدره؟ يعني لوحده لوحده من ذكرني وحده بدليل قوله بعده في ملأ فهمت بركة الترديد وراء المؤذن ان كنت على حاجتك فلا تردد - [00:53:54](#)

وان كنت قد انتهيت وتلبس ثيابك او تتوضأ فردد بتحريك لسانك وشفيتك فقط ولك ان تؤخره فتقضييه بعد خروجك من الحمام خلاص طيب تفضل اخر سؤال ها يحتمل يحتمل لكن اذا كان الرواية واحدة والاسناد واحد ايضا يحتمل اذا كان التابعون الذين

رووه أكثر من شخص - 00:54:23

لربما سمعوه من انس هكذا وسمعوا هكذا ولكن الغالب انه اختلافهم في الضبط اللغوي. ولذلك احيانا يقولون اكثر الروايات على هذا ويصح الثاني لغة لكنه لم يروى والنظر في الرواية هو الذي ينبغي النظر في الرواية فاذا ثبتت الرواية بالوجهين فالحمد لله والا تعمل بالرواية الاقوى - 00:55:10

اثبت والله اعلم ما يكره لقاضي الحاجة فما يحرم عليه. يكره له استقبال الشمس والقمر. مهب الريح والكلام البول في اناء بلا حاجة وفي شق ونار رماد ويحرم عليه استقبال القبلة استدبارها في الصحراء - 00:55:35  
وان وان يقضي حاجته في طريق مسلوكة. او ظل نافع او وتحت جهة مثمرة وان يلبث فوق حاجته فيجوز البول قائما اذا امن ناظرا او تلويثا المكروه هو ما يثاب - 00:56:01

فلا يستحق العقاب فاعله اذا تركته كنت مثابا عليه ولو فعلته لم تأثم لكن ينبغي اجتنابها يقول يكره لقاضي الحاجة امور. الاول استقبال الشمس والقمر. يسميان النيرين النيران هما الشمس والقمر لانهما يضيئان. وهذا القول ضعيف للغاية - 00:56:30  
وليس عليه ايضا عمل معنا يا شيخ لان العمل به شبه مستحيل وهو خلاف السنة لقوله صلى الله عليه وسلم فشرقوا او غربوا. وهم يعتمدون في هذا على حديث شبه موضوع لا اصل له - 00:57:05  
رواه ابن روي في كتاب المنهيات وعلى كل حال لا اطيل بها. هذه المسألة يعني القول بها من اضعف الاقوال ولا يعرف عن احمد ولا عن غيره النص على هذا انما هذا في الغالب قول بعض اصحابه المتأخرين - 00:57:27  
ولا يعرف هذا في السلف رحمة الله عليهم اجمعين ولذلك انكره ابن مفلح وجماعة الثاني يقول مهب الريح مهب الريح ليس فيه يعني حديث او اية ولكن لانك اذا واجهت الريح - 00:57:49

لربما اصابك من رشاش البول فيكره لهذا وهذا كلام وجيه. لانه داخل في قوله صلى الله عليه وسلم كان لا يتنزه من بوله. فلا بد من البول فاذا وجدت ريح بالفعل - 00:58:11  
وبعض الفقهاء لما يستغرب يقول مهب الريح مطلقا يعني انت تعرف ان اللي عندكم شمالية لا تروح شمال. وهذا قول لا ادري ما وجهه الا انه يلتبس له منه ربما هبت الريح وانت ايش تقضي حاجتك - 00:58:34  
هذا قول فاسد الحقيقة. على كل حال ان كان هنا ريح فابتعد عنها. قال والكلام؟ الكلام الكلام ايضا لم يأتي في النهي عنه خبر صحيح. انما جاء في حديث فيه ضعف - 00:58:52

وهو حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليمقت على الرجلين يذهبان الى الغائط الغائط يتكلمان ان الله يمقت على ذلك وهذا الحديث لا يصح - 00:59:13  
وجاء باسناد جيد من حديث جابر وخذوا هذه اللطيفة هذا ذكره ابن حجر في بلوغ المرام واشكل على كثير من الناس ذكر ابن حجر له من وجهين قالوا عن جابر ثم قال رواه وصححه ابن السكن - 00:59:27  
فقال بعض المعلقين قال هكذا قال الحافظ رواه ولم يذكر من رواه في الحقيقة ان ابن حجر ذكر ايش من رواه من اللي رواه؟ ابن السكن. فهو الراوي وهو المصحح - 00:59:53  
وقد ذكره ابن القطان الفاسي في كتابه بيان الوهم والابهام وذكر اسناده من ابن السكن لكنه حديث منكر حديث منكر ايضا لا يصح منك ظاهر اسناد الصحة لكن اعله اهل الحديث - 01:00:14

والاشكال الثاني انه لا يكاد يوجد في كتب الحديث عن جابر انما هو في الكتب عن ابي سعيد نقول هذا حديث وهذا حديث وكلاهما ضعيفة على كل حال. واصل الحديث هو حديث ابي سعيد. ومن رواه عن جابر فقد غلط - 01:00:33  
والخلاصة ان الحديث ضعيف فيبقى الكلام تركه اولى تركه اولى لانه من سوء الادب تتكلم وانت تقضي حاجتك. فيه قلة ادب لكن من احتاج الى هذا فلا حرج عليه ان شاء الله تعالى. واما الكلام بذكر الله جل وعلا فهو مكروه - 01:00:53  
فلا ينبغي ان تذكر الله على قضاء الحاجة قال والبول في اناء بلا حاجة يعني ان تضع لك اناء وتبول فيه وهذا ايضا لا دليل عليه



عندهم ولم أقف على تعليل ايضا. ولكن - [01:01:17](#)

يظهر لي ان التعليل راجع الى احد امرين الاول ناخذ منكم منك وناخذ منكم انا ما وجدت اللي يجد تعليل عند الحنابلة وعند غيرهم  
يرشدنا اليه لكن ظهر لي تعليلا - [01:01:39](#)

نعم يا محمد جميل احسنت الاول ان فيه تنجيس للانا فلربما استخدمه غيرك او استخدمته انت ستجده نجسا الثاني يتشرب  
النجاسة لا فيه بعد شوي ايش يمكن بس ما اظنه مرادهم - [01:02:03](#)  
جيد هذا فيه لطف لتعليله كما خطر في بالي فهو لطيف حسن. اكتبها يا محمد لانه يقول قد ينسكب الانا فينجس المكان. هذا تخريج  
حسن سنذكر هذا سنذكر احسنت تعليل تعليل ما نبي كلام ثاني ها - [01:02:36](#)

جيد هذا تابع اللي قلناه شوي لربما انت تشرب منه ولا غيرك احسنت نعم ها يرتد الرجل والله انتم اثنين تعاونتوا على هذا  
يمكن يمكن لعل لعله نعم ايه يعني صرت هذا رابع اذكر والله ما دام ثلاثة اتفقتم عليه وانتم فقهاء ان شاء الله فلعله ها واحد -

[01:03:16](#)

مصطفى جيد هذا تابع لفقرة باء ضفها الى اه فيه فيه اه اه اثنين اخر شيء ابو محمد والشيخ عبد الرحمن. ها في نهى عن البول في  
الانا هل في نهى عن البول لو في نهى عن البول في الانا ارتحنا وخلصنا ما كل هذا الحكي. يا ابو محمد كنا نقول ما فيه -

[01:03:49](#)

ما نعرف نهيا ها عبد الرحمن احسنت هذا اذا التعليل الرابع وهو الثاني عندي ان فيه افساد للاواني وتقدير لها واستقدار الحين لو  
تبول في انا وبعد شوي اغسلوه موية وصابون وجو قالوا كل فيه بتاكل فيه - [01:04:25](#)  
تشرب فيه ها يستكره الانسان يستكره الانسان فيكون في افساد للانا خاصة الانا ذا ما عاد احد يأكل فيه ولا يشرب يرمى ما عاد  
ها بعد الشيخ يقول نستقبل اهل البيت كلهم لهالمستوى على كل حال هذي علل تعليقات محتملة يعني انا ما - [01:04:59](#)  
وجدت شيء ولكن ولكن يعني القول الثاني في المذهب ولا يكره هكذا في المغني وفي شرح كبير وهو مذهب الشافعية قالوا لا بأس  
به. وعندي والله اعلم انه يجمع بين القولين فيقال ان - [01:05:28](#)

كان هناك انا خاص بالبول فلا بأس وان كان هناك انا عام يؤكل ويشرب فيه فلا ينبغي ويؤيد هذا حديثان في الباب. الحديث الاول  
حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:48](#)

في حال احتضاره دعا بطست هذا في الصحيحين جاء زيادة عند النسائي والترمذي في الشمائل وعزاه بعضهم الى ابن مازة وما  
وقفت عليه عند ابن ماجة قال ليبول فيه ليبول فيه. واصل الحديث في الصحيحين متفق - [01:06:09](#)  
عليه لكن ليست فيه كلمة ايش؟ لاو زاد الترمذي في الشمائل قال فبال فيه ثم مات. ثم مات هذا حديث عائشة الحديث الثاني حديث  
اميمة رضي الله عنها انها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم انا من عيدان يبول فيه - [01:06:31](#)

فيه يبول فيه اظن قالت بالليل. ايش؟ من عيدان وقيل من عيدان والاول اشهر. وبعضهم يقول يجوز هذا ويجوز عيدان ليس عيدان  
قالوا والعيدان النخل كان يؤخذ هذا من من من جذع النخل. وعلى رواية عيدان يعني من خشب - [01:06:57](#)

او على ظبط عفوا قال وفي شق هذا ورد فيه ايضا حديث في اسناده ضعف ولكن البعد عنه اولى لانه قد يكون مأوى الهوام. والدواب  
قد يكون في ايداء لها او قد تضرك انت. ونار - [01:07:25](#)

ورمات. هذا لم أقف عليه لغير اصحابنا الحنابلة. وايضا لم أقف عليه عند متقدميهم. فارفع من نقل عنه ابن عقيل والشريف ابو جعفر  
من اصحابنا الحنابلة. نقله عنهم في المغني والشرح. ولا يعرف نص احمد في هذه المسألة - [01:07:45](#)

ولم أقف عليه في اي مذهب من المذاهب الاربعة ولا دليل عليه وعللوا النار بتعليل قالوا لانهم يورث السقم هذا تعليل سقيم. ماذا  
اصل يعني يحتاج معرفة اطباء لهذا وعلى كل حال لا وجه له. لا وجه له. واما الرماد فلم أقف له على تعليل عند اصحابنا الحنابلة

ولكن لربما كان تعليل - [01:08:11](#)

ان اصل الرماد ايش؟ النار فصار تابعا لها وهذا ايضا لم يذكره احد. حتى الحنابلة ما ذكروه انما ذكر واحد منهم وهو ابن حمدان ذكره

في الرعاية الكبرى ولم اقف عليه في الرعاية الصغرى - [01:08:41](#)

وهذا كلام ما له اصل والحكم الشرعي يحتاج الى دليل. والعجيب ان الفقهاء ينقلونه عن ابن حمدان وقال في الرعاية ولا يستنكرونه المفروض يقولون له من اين لك يا ابن حمدان - [01:09:07](#)

من اين لا عن امامنا ولا عن كبار الاصحاب ولا عن الله ولا عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا مصيبة التقليد يأتي شخص ويجي الي وراه ويقلد واللي عقبه يقلد طيب انتوا اخترعتوا هذا القول مخترع. لا اصل له في الشريعة. ولذلك هذا - [01:09:26](#)  
قول ضعيف جدا وليس له اصل نعم شق الفتحة في الجدار اول فتحة في الارض مستطيلة وقد تكون دائرية. كلها تطلق عليها الشق. فتح الشين. نعم يا ابني اليك ما العصر هذا؟ ما العصر؟ بعضهم يذكر انه يكره لكن ما له اصل - [01:09:46](#)

على كل حال فيك ابواب كثيرة من الفقه فيها اصول مسائل كثيرة لا اصل لها قد ذكرت لكم انا كلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب قديما او قريبا وذكرت مرارا انا قال اكثر ما في الاقناع والمنتهى مخالف لنص احمد فظلا عن الكتاب والسنة - [01:10:20](#)  
فانت لا تقلد احدا كل واحد يأتيك بكلام قل له عطني الدليل عليه ما عندك دليل قل الله يستر عليك لا تدخل في الشريعة ما ليس منها وكل المذاهب لا تسلم من هذا الداء - [01:10:45](#)

كل المذاهب الاربعة وغير الاربعة قال ويحرم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء بلا حائل هذي مسألة طويلة الاديان وفيها ثمانية اقوال للفقهاء والراجح مثل ما قال المؤلف انه يحرم الاستقبال - [01:11:02](#)

والاستدبار في الصحراء ولا يحرم في البنيان لانه ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر انه كان يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة وفي حديث جابر في المسند وغيره انه صلى انه قضى رأيته قبل ان يموت بشهر آآ - [01:11:23](#)

مستقبل الكعبة. يقضي حاجته مستقبل الكعبة هذا يدل على الجواز فان كان حديث جابر يحتمل الصحراء ويحتمل البنيان لكن نحمله على البنيان نحمله على البنيان جمعا بين النصوص وقوله بلا حائل افاد افاد. انه اذا كان في الصحراء فكان هناك حائل جاز - [01:11:49](#)

وبالغ بعضهم الى ان قال ومن وضع ذيل ثوبه صح ان يكون حائلا. كما نص عليه بعض المتأخرين من بعض المتأخرين من الشافعية والراجح انه ان كان هناك بنيان والا لا يجوز - [01:12:18](#)

حتى لو كان سيارة قدامك او بعير او لا يجوز. لماذا لا يجوز؟ لان الاصل النهي. وعندنا المخصص سورة واحدة فلا نعيدها الى غيرها ويبقى العام على عمومته. وفعل ابن عمر رضي الله عنهما لا يخص السنة - [01:12:37](#)

انما هو اجتهاد ورعي وان كان هو صحيح عن ابن عمر لكن لا نحتج به في مقابل السنة. الخلاصة انك في البر لا تستقبل القبلة الا اذا كان عندك بنيان. وهذا البنيان - [01:12:57](#)

سواء كان من اه اه خشب او من اجر او من بلوك او من اه خيم كل شيء بنيان مبني زين ثابت او متحرك لا بأس ان تستقبل او ان تستدبر اما مجرد الحائل فلا - [01:13:11](#)

لبقاء الخبر على عمومته. وهو حديث ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل غائط او بول ولكن شرقوا او غربوا. والله اعلم - [01:13:31](#)

قال وان يقضي حاجته في طريق مسلوک يعني الطريق طريقان. طريق مسلوک وطريق مهجور غير مسلوک نهى في الطريق ايش؟ المسلوک يعني اللي الناس تروح وتيجي. اما لو كان هناك طريق تركه الناس. ما عاد احد يروح ولا يجي. فيجوز اسمه طريق - [01:13:46](#)

كنا لا يسلكه الناس وهكذا الثمار في ثمار مثمرة وثمار غير مثمر ينهى عنه في الشجر المثمر لان الناس تأكل من جملة فانت تقدره عليهم وتنجسهم ندائه الى قطفه. وآآ - [01:14:07](#)

الخامس قال يحرم ان يلبث فوق حاجته. يعني ان يبقى عاريا اكثر من الحاجة. قالوا لان الاصل انه لا يجوز كشف العورة الا لحاجة

لقوله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك فلا تكشف الا - [01:14:27](#)

الحاجة هو الحاجة انتهت. الحاجة انتهت. المسألة الاخيرة حكم البول قائما او لا نقول السنة والافضل والشريعة ان تبول جالسا. قالت عائشة رضي الله عنا من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما بعد ان انزل عليه القرآن فلا تصدقوه - [01:14:47](#) وهذا يدل على ان الاصل في فعل النبي صلى الله عليه وسلم والغالب انه كان يبول ايش فهذا هو الافضل وهذا هو السنة. ويجوز البول قائما احيانا لكن بشرطين. الشرط الاول ان - [01:15:17](#)

ناظرا لعورته. الثاني ان يأمن من رشاش بوله ذكر هذين الشرطين في الاقناع او في شرح كشف القناع وهما شرطان صحيح ان دلت عليهما السنة نكتفي بهذا القدر ونفتح المجال للمسائل في هذا الباب. قبل ان ننقل الى الكتاب الثاني. احد عند السؤال يتفضل - [01:15:35](#)

واليك يجوز اذا عندك خيمة لقضاء الحاجة يجوز ان تقول للقبلة ولا غير القبلة يجوز حتى ولو لم تخصص لقضاء الحاجة الرماد الرماد ما يطلع بخار يمكن لو كان نار ممكن يعني - [01:16:07](#)

على كل حال ما هو بظاهر. بس يمكن يعلنون به. انا ما وجدت حاول تتلمس في كتب المطولة يعني لم اجد حتى في المغري قال ويقال فهذه مشكلة ويقال انه يورث السقم او السقم صح هذا - [01:17:02](#)

جاء الاخرون وقالوا ويكره لانه جزموا بها على كل حال شوفوا يا اخوان العلم لا تأخذه الا محررا الكتب فيها عقارب وحياة واقوال ضعيفة وموضوع باطل واحد ضعيفة وموضوعة واحكام فاسدة. عامة الكتب - [01:17:22](#)

فلذلك لابد لماذا العلماء يقول لك لا تأخذ العلم الا عن الشيوخ لان الاخذ عن الكتب يورثك العمى والجهالة تفهم شي بغير ما يريدونه العلماء. ومثل ما يقول ابن النووي في بداية المجموع قال وهل - [01:17:55](#)

يجوز ان يفتي من اذا قرأ المسألة في عشرة كتب قال لا قال لان العشرة كتب هذه قد تكون كلها على قول ضعيف. انتوا تلاحظون مو بعشرة مئة كتاب وكله على قول باطل ما لا اصل - [01:18:16](#)

البعدة بعض الاقوال بدع مخترعات يخترعها فقيه في القرن الخامس ولا السادس. ويأتي اللي بعده ويقلده ويأتي اللي بعده ويعمي قلبه وبصره ويمشي هذا غلط ولذلك قل المحررون في التاريخ الاسلامي تعال تلقى ابن القيم ابن تيمية فلان يعني قلة - [01:18:31](#)

يحررون في العلم الله المستعان. نعم الاقناع ايش فيه الاقناع حق كل حال ليس هذا موضع الكلام على المراجع العلمية ولكن الاقناع وشرح كشف القناع هو افضل متون الحنابل عندي انا انا سبحان الله احب هذا الكتاب يعني - [01:18:54](#)

كثيرا كشف القناع عندي لا يقدم عليه احد. وان كان كثيرون يقدمون المنتهى انا عندي الاقناع وكشف القناع اقوى واحسن من المنتهى. في يعني امور كثيرة. منها انه يعتني باختيارات شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:19:26](#)

وان كانوا يقولون المنتهى ادق مذهبية على كل حال اه يناسب هو المتقدم والمتوسط في طلب العلم والذي يريد البحث لكن لا انصحك تروح تقرأ فيهم كشف قناع ابدًا طبعًا ماذا تقرأ؟ هذا موضوع طويل - [01:19:48](#)

ان شئتم خصصنا له لقاء يعني الفكرة يا محمد اكتبها يمكن يجينا وقت نفعل هذا الكتب يعني نظرات في كتب الفقه مثلا ونشوف انواعها واقسامها وافضلها والمناسب للمبتدئ والمتوسط والمنتهى على كل حال انا دائما انصح المبتدئ يقرأ - [01:20:10](#)

الملخص الفقهي الشيخ صالح الفوزان وفقه العبادات للشيخ ابن عثيمين واللي يقرأ على المشايخ المتون العلمية. اما تقرأ المتون العلمية لن تفهم لا هم عندهم معاذ لا يفقه منك يبدو في هذه المسألة عندهم بخار النجاسة نجس عندهم - [01:20:35](#)

هذا قول هو الصحيح انه اذا ما كان في رذاذ من البول نفسه انتهى هذا البخار ليس بنجس انا كنت اظنك بتقول شي ثاني يا ابا معاذ وهذا اضعف وجها خامسا - [01:21:06](#)

يعني انه خشية الضرر عليه من النار ومن الرماد لان الرماد قد يكون كما يقول القائل ارى خلل الرماد ايش وميض جمر في الرماد احيانا تظن ما في شي ولكن تلقى تحت في جمرة فخشية الضرر عليك - [01:21:22](#)

ممکن ان یعلق وان شاء الله طلعنا بخمس تعديلات لكن ما رأيت لهم تعليلا باقي شي يا جماعة ولا نمشي ها عندهم نجس عندهم

نجس ايه ممكن ها هذا وش علاقته بموضوعنا هذا - [01:21:43](#)

لا تنم كاشفا عورتك. لكن هل يسمى من تلحف كاشفا عورته هو ما كشف عوته عورته يكون مفصخ ونايم كذا هذا ما ينبغي اما حرام

او مكروه للحديث السابق تفضل كان في واحد - [01:22:28](#)

نعم الجن وش وجه تعلقه بالجن يعيشون في الرماد الجن ما مر بهذا ما سمعت به قط - [01:22:47](#)